

بحور الشعر

أنا في بحورِ الشعرِ يسبحُ مركبي
هيا إلى بحري تعالي جدفي
لكن تجافي عن بحورِ موجها
عاتٍ يطيحُ بعاشقٍ متعففٍ
الموجُ غدارٌ ويغرقُ خائضًا
بمهارةٍ السباحِ لم يتلحفِ
فاذا رماكِ الموجُ فوقَ شواطئِي
فخذي رمالَ الشطِّ مني واغرفي
فلكم بنيتُ من الرمالِ قصائدي
وعقدتُ من صدفِ الشواطئِ أحرفي

وصنعتُ من ماءِ البحورِ قوافياً
فخذي القوافيَ من قصيدي واعزفي
لحنَ الغرامِ إذا تهادى مركبي
فوقَ البحورِ كعاشقٍ مُتلهِّفِ
لولاكِ ما خضتُ البحارَ حبيبتي
وأنا المُنيَّمُ في عيونكِ فانصفي

